

تلقى رئيس الوزراء نوري المالكي رسالة دعم وتأييد من الحكومة اليابانية نقلها السفير الياباني في بغداد السيد ياما كوجي. وتضمنت الرسالة بحسب مصادر مطلعة إعلان الدعم الكامل للعملية السياسية في العراق وخطة الحكومة في خطوات إعادة البناء والإعمار وإكمال استعداد القوات العراقية لتسليم المهام الأمنية كاملة في البلاد.

كما اكدت الرسالة استعداد الشركات اليابانية للاسهام الفاعل في عملية إعادة الإعمار في العراق في مختلف المشاريع التي تؤسس لبنية تحتية قوية وخدمات أفضل وإعمار شامل على جميع المستويات.

وشكر رئيس الوزراء موقف الحكومة اليابانية المؤيد للعراق منذ إسقاط النظام السابق وانطلاق العملية السياسية الجديدة مشيداً بالدور البناء الذي لعبته قوات الدفاع الذاتي اليابانية في دعم واستقرار العراق.

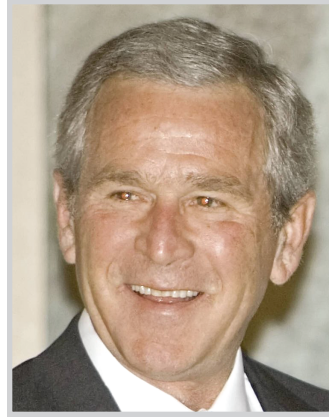


## دعا اعضاء الكونغرس من الحزبين إلحا مزيد من التوافق حول العراق

# بوش يواصل مشاوراته التوفيقية بلقاء الحكيم والهاشمي

كتب صور الشؤون السياسية  
دعا الرئيس الامريكى امس السبت الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس إلى مزيد من التوافق حول الشأن العراقي، في وقت ينتظر فيه بوش ان يلتقي بزعيم كتلة الائتلاف العراقي الموحد السيد عبد العزيز الحكيم، ونائب رئيس الجمهورية الأستاذ طارق الهاشمي في موعده لتقريب وجهات نظر الفرقاء في الداخل العراقي، بحسب مراقبين.

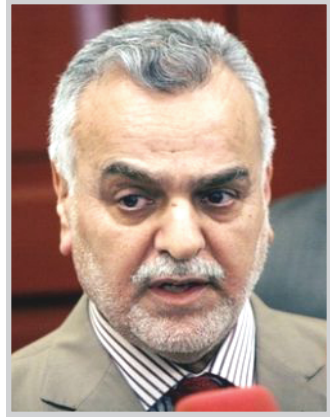
ودعا الرئيس الامريكى جورج بوش امس السبت الى "مزيد من التوافق" بين الجمهوريين والديمقراطيين حول المسألة العراقية.  
وقال بوش في مداخلة الاذاعية الاسبوعية "سأعمل مع المسؤولين في الجانبين من اجل بلوغ هذا الهدف".  
وستقدم مجموعة العمل من اجل العراق الى الرئيس الامريكى في السادس من كانون الاول تقريراً حول الخيارات الاستراتيجية للسياسة



الاميركية في العراق.  
وقال بوش انه يريد "الاستماع الى كل النواحي قبل اتخاذ قرارات حول تعديلات في الاستراتيجية في العراق".  
وقالت الصحف الاميركية ان المجموعة المستقلة التي يرأسها وزير الخارجية الامريكى السابق جيمس بيكر والسنااتور الديموقراطي السابق ني هاملتون قد تقترح سحب جزء اساسي من القوات القتالية الاميركية المنتشرة في العراق بحلول بداية ٢٠٠٨.



يعتزم الرئيس الامريكى اجراءهما مع رئيس كتلة الائتلاف السيد عبد العزيز الحكيم ونائب رئيس الجمهورية السيد طارق الهاشمي لحشد توافق سياسي عراقي يساعد رئيس الوزراء نوري المالكي في كبح جماح العنف واستعادة استقرار



يعتزم الرئيس الامريكى اجراءهما مع رئيس كتلة الائتلاف السيد عبد العزيز الحكيم ونائب رئيس الجمهورية السيد طارق الهاشمي لحشد توافق سياسي عراقي يساعد رئيس الوزراء نوري المالكي في كبح جماح العنف واستعادة استقرار

وسيبحث عددا من القضايا المهمة التي تواجه العراق خلال اللقاء.  
وفي الوقت ذاته قال متحدث باسم السيد الحكيم إن المشاورات التي سيجريها الحكيم في العاصمة الامريكية ستتناول سبل وقف اعمال العنف التي تجتاح العراق.  
واشار مراسلون الى ان اجتماع الاثنين يعد دليلاً آخر على ان بوش يريد التدخل بشكل مباشر في حل ازمة العراق.  
وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان لقاء الحكيم - بوش يهدف إلى فتح قناة اتصال فاعلة مع إيران من خلال العلاقات الطيبة التي تجمع الحكيم بالاييرانيين، فضلاً عن التخلص من نقد لجنة بيكر هاملتون التي تدعو إلى اشراك إيران وسوريا في الملف العراقي.  
ونفى نجل الحكيم، السيد عمار الحكيم، ان يكون والده كان قد طلب لقاء بوش، مؤكدا ان الدعوة جاءت من الاخير.

## واشنطن ولن يدن جددتها دعمها السنوية

# اعتصام بيروت: مساع للتهدئة يقودها سفيرا مصر والسعودية.. وصحافة لبنان تتوقف عند افق الازمة المسدود



بيروت / الوكالات  
تواصل الاعتصام امام مقر رئاسة الحكومة اللبنانية في وسط بيروت وقد بدأ المتظاهرون صباح امس السبت يهتفون بشعارات مناهضة لرئيس الوزراء فؤاد السنيورة غداة تظاهرة ضخمة ضمت مئات الاف المعارضين المطالبين باسقاط الحكومة.

ويقف المعتصمون الذين يبلغ عددهم نحو خمسة آلاف وفق المنظمين على مسافة مئة متر من السراي الحكومي بسبب انتشار الجيش الذي يحول دون اقترابهم من القصر الحكومي.  
وفي ساحة رياض الصلح المقابلة لمقر رئاسة الحكومة وفي ساحة الشهداء القريبة نصبت نحو مئة خيمة وقيمت اكشاك لتقديم المأكولات والمشروبات للمعتصمين.  
وسمحت اتصالات بين الحكومة ورئيس مجلس النواب نبيه بري مساء الجمعة بفتح الطرق المؤدية الى مقر رئاسة الحكومة اللبنانية في وسط العاصمة بعدما سدتها خيم المعتصمين.  
ازاء ذلك توقفت الصحف اللبنانية الصادرة امس السبت عند "الافق المسدود" للازمة في لبنان غداة بدء الاعتصام المفتوح في وسط بيروت.  
وكتبت صحيفة "السفير" القريبة من المعارضين ان التظاهرة "لم تفتح كوة صغيرة في جدار الازمة السياسية التي بلغت وما تزال مرحلة الالف المسدود".  
وعنونت صحيفة "المستقبل" التابعة لتيار المستقبل الذي ينتهي اليه السنيورة خبرها الرئيسي "الانقلاب في يومه الاول شارع احادي بلا افق سياسي، واصفة

محاولات اسقاط الحكومة بانها "خطة انقلابية" بدأ ينفذها "الفريق السوري - الابراني الذي يقوده حزب الله".  
وعنونت صحيفة "لوريان لوجور" الناطقة بالفرنسية من جهتها "لمعارضة عبرت عن نفسها والحكومة صامدة".  
ورات صحيفة "الاخبار" القريبة من سوريا من جهتها ان تظاهرة الجمعة "فتحت الابواب امام اصعب اختبار داخلي يعرفه لبنان منذ زمن بعيد"، مشيرة الى "مساع سياسية بطيئة" يقودها السفيران المصري والسعودي.  
من جهتها دندت الولايات المتحدة بـ "التهديدات واعمال التخويف" في لبنان غداة اعتصام بيروت.  
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية توم كايسي ان "هذه التظاهرات، كما تعرفون، ترمي الى اطاحة الحكومة الشرعية والمنتخبة ديموقراطيا في لبنان".  
واكد المتحدث "تسعر بقلق عميق من استمرار حزب الله وحلفائه، بدعم من سوريا والحكومة الايرانية، بمحاولة زعزعة الاستقرار في لبنان".  
وقال "مع احداث كافتال (وزير الصناعة اللبناني) بيار الجميل وآخرين، فمن الواضح ان ثمة تصرفا اكيدا يرمي الى التخويف وجهودا لتخويف القوى المتحالفة مع الحكومة المنتخبة ديموقراطيا في لبنان".  
واوضح كايسي ان سفير الولايات المتحدة في بيروت اتصل بالرئيس السنيورة معربا له عن دعم الولايات المتحدة.  
كما اكدت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت بعد لقاء مع رئيس

## السعودية تفني ما قاله مستشار اممي بشأن العراق

الرياض / الوكالات  
نفت السعودية ما نشر في مقال كتبه مستشار اممي سعودي اشار فيه الى ان السعودية ستساند السنة في العراق اذا اتسع نطاق الصراع الطائفي.  
ونشرت وكالة الأنباء السعودية بيانا نسبتبه الى "مصدر مسؤول" رفض افكار المستنار.  
وقال البيان "ما نشرته جريدة واشنطن بوست الامريكية في عددها الصادر يوم الاربعاء منسوبا للكاتب جون عبيد ليس له اساس من الصحة".  
واضاف "كما ان الكاتب لا يمثل أي جهة رسمية في المملكة العربية السعودية وأن ما نشره لا يمثل سوى وجهة نظره الشخصية ولا يعبر بأي حال من الاحوال عن سياسة ومواقف المملكة التي تؤكد دائما على دعم أمن ووحدة واستقرار العراق بجميع طوائفه ومذاهبه".  
واكد عبيد في المقال ان اراءه التي طرحها شخصية وليست آراء الحكومة السعودية.

## انشاء ثلاث محطات كهربائية في كركوك بكلفة ثلاثة ملايين دولار

كركوك / الصدا  
قال مدير دائرة كهرباء كركوك امس السبت ان وزارة الكهرباء باشرت بتنفيذ عدد من المشاريع الكهربائية لتحسن الطاقة الكهربائية في المدينة بكلفة ثلاثة ملايين دولار.  
وقال بالجبهين علي مهدي ان هذه المشاريع تعد ضرورية لحل الاختناق الحاصل بالمدينة، ووضح بالجين ان هناك ثلاث محطات للطاقة الكهربائية يجري العمل بها حاليا هي امام قاسم والواسطي والمنصورية بكلفة تصل الى أكثر من مليون دولار لكل مشروع وبطاقة إنتاجية تصل الى ٣١,٥ ميغا هيرتز مشيرا ان هذه المحطات قيد التشغيل وهي في مراحلها الأخيرة.  
واضاف بالجين ان هذه المحطات لا تقلل ساعات القطع أو تزيد ساعات التجهيز وانما ستسهل في

## مقترحات لإنشاء "شاليهات" على ضفتي شط العرب في البصرة

البصرة / وكالات  
قال مدير دائرة سياحة البصرة امس السبت ان دائرة السياحة في البصرة تقدمت بمقترحات إلى وزارة السياحة والآثار لإنشاء "شاليهات" وأوضح عبد الكريم زروقي في تصريح صحفي ان "سياحة البصرة تنتظر الرد على تلك المقترحات ليستنى لها وضع المخططات والخرائط والكلفة التقديرية".  
مضيفا "ستكون تخصيصات هذا المشروع اذا تمت الموافقة عليها ضمن ميزانية عام ٢٠٠٧ المقبل".  
واضاف ان "هناك مشاريع استثمارية ستنفذ في البصرة السنة القادمة تشمل فنادق كبيرة عرض مظهرها على شركات استثمارية".  
واوضح ان ٢١ شركة سياحية في البصرة تمارس عملها في المجال السياحي وطالبت هذه الشركات وزارة السياحة بتقديم الدعم لها لتوسيع عملها.

## جهات مشاركة في الحكومة ترفض الدعوة الى عقد مؤتمر اقليمي او دولي حول العراق

بغداد / الصدا  
رفضت جهات في الحكومة عقد مؤتمر اقليمي او دولي حول العراق لوقف مجلة العنف الدائرة، كما رفضت دعوة كويتي عنان لتدويل القضية العراقية.  
وقال رئيس الوزراء نوري المالكي قد قال في المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤخرا في عمان مع الرئيس الامريكى جورج بوش بالقول: "رغبنا شديدة ان تكون بيننا وبين الجميع علاقات قائمة على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون العراقية".  
وعبر السيد عبد العزيز الحكيم عن انتقاده الشديد لفكرة اقامة المؤتمر الاقليمي والدولي التي طرحها كويتي عنان وقال: نحن نتعقد ان مقترح الامين العام غير واقعي وغير صحيح

# مهمتان: رص الصف السياسي وكبح جماح العنف

يمكن ان نحصل عليها اذا ما كان العمل السياسي يجري وفق ارادة وطنية موحدة.  
ان ماجري للجمهوريين الاميركيان لا بد ان يعطي اشارة واضحة للكتل السياسية العراقية بأن الموقف الآن يتطلب تحركا واضحا وجادا وهذا التحرك لا بد ان يرتكز على شفاية سياسية ويلزم الجميع على الترفع عن الافق الطائفي الذي ينحدر بالعملية السياسية الى الهاوية.  
ومادامت الاطراف قد قبلت بالنزول الى الحلبة واقرت نتائج الانتخابات و الدستور فإن مسؤوليتها تتحدد الآن في اعطاء المزيد من المرونة والمحافظة على التماسك السياسي امام التحديات.

ثانوية تعيد العملية السياسية الى الورا.  
الامر الصعب الذي سواججه المالكي اكثر من الوضع الاممي المتردي هو قبول الاطراف السياسية بالتفاعل وفق الانفتاح الجديد على دول الجوار وبلورة تصورات موحدة وواضحة والعمل بشكل مشترك لتجاوز المحنة.  
لا شك ان التحركات السياسية وخاصة في محاور دول الجوار يمكن لها ان تكون فاعلة من الناحية العملية اذا كان هناك توحيد في وجهات النظر بين المشاركين في العملية السياسية. ان قضية البحث عن دعم اقليمي لجهة ما بمعزل عن العمل السياسي العراقي بعنوانه الشامل هو امر يقلل الفائدة التي

ويغض النظر عما سيكشف عنه تقرير لجنة (بيكر - هاملتون) الذي سينشر الاربعة القادم فين وضع العراق لا يمكن ان يعتمد اعتمادا كلياً على الراي الامريكى فقط وان حكومة المالكي يمكنها ان تكون فاعلة في عقد تقاضمات احادية مع دول الجوار وهو ما يتطلب من الكتل السياسية الموجودة على الارض اعطاء المرونة اللازمة وعدم الانجرار الى تصعيد الاحتقان الطائفي.  
المالكي سيعمل جاهدا في بغداد على اعادة رص الصف السياسي وهو جهد لا بد ان تقابله الاطراف المشاركة بمزيد من التفهم وان تعمل على تنشيط الدور السياسي بدلا من تعميق الهوة والارتكاز على خلافات

عاد المالكي الى بغداد بصورة الرجل القوي بعد ان تلقى دعما امريكيا واقليميا تمثل في تحركات سياسية مكثفة جرت على محورين: الاول يضم ايران وسوريا والثاني الاردن والسعودية وهو الدعم الذي من المتوقع ان يجعل المالكي اكثر ثقة هذه المرة بقدرته على تحقيق نتائج ايجابية لحد من التدهور الامني في البلاد كخطوة اولى نحو فرض السيطرة الكاملة على الوضع الداخلي منتصف عام ٢٠٠٧.  
دور المالكي يرتكز على اجراءين مهمين الاول يتمثل في تحقيق التماسك السياسي داخل حكومته والحد من الانشقاقات التي تهدد الوحدة الوطنية والثاني كبح جموح العنف في